العدد 13A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

شواهد ابن فارس في مقاييس اللغة

م. م سندس محمود مزهر
جامعة تكريت/ كلية العلوم الإسلامية/قسم الاديان
Sundus.mzher@tu.edu.iq

ملخص:

يتناول البحث المعنون بـ(**شواهد ابن فارس في مقاييس اللغة**) بيان أهمية كتاب مقاييس اللغة بوصفه معجماً يتميز بالتيسير والتبسيط، مما يسهّل على القارئ الحصول على المعلومة اللغوية وفهم الأصول الدلالية التي بُني عليها المعجم. كما يركّز البحث على عرض منهج ابن فارس في مقاييس اللغة، ولا سيّما ما يظهر فيه من جوانب تقليدية تبعية، وما أضافه من عناصر التجديد والتطوير في مؤلّفه اللغوي.

كلمات مفتاحية: ابن فارس، التبعية، التجديد ، معجم ، المطابق

Ibn Fāris's Evidential Citations in Maqāyīs al-Lughah

A.L. Sundus Mahmoud Mozher
Tikrit University / College of Islamic Sciences
Department of Religions

Abstract:

This research, titled "Ibn Faris's Evidence in Mu'jam Maqayis al-Lughah" (Dictionary of the Standards of Language), explores the theoretical significance of Mu'jam Maqayis al-Lughah as a dictionary that facilitates and simplifies information for the reader in the simplified linguistic material upon which Mu'jam Maqayis al-Lughah is based. The research also focuses on the importance of presenting Ibn Faris's methodology in Mu'jam Maqayis al-Lughah, particularly its traditional and developed approaches as presented in his linguistic work.

Keywords: Ibn Faris, traditionalism, innovation.

المقدمة:

لقد عرف العرب حركة التأليف المعجمي منذ القديم، وذلك لعدد من الأغراض والغايات التي تتمحور حول الخوف على اللغة العربية من اللحن والدخيل الذي أخذ ينتشر بعد الفتح الإسلامي، والنظر إلى الحاجة الرئيسية لتبسيط قواعد اللغة وشرحها، ولا سيما ما نشهده في الآونة الأخيرة، حيث كثرت المدارس ودور العلم، وكان لزامًا أن تكون هناك معاجم تناسب مستوى التدريس للطلبة، وذلك بما يلبي احتياجاتهم، ويساعدهم على تفسير معاني المفردات والكلمات التي يدرسونها، وتكمن القيمة العلمية للمعجم بين المعاجم اللغوية الأخرى في الاهتمام بجميع المستويات اللغوية، حيث قام المهتمون بإدخال الكلمات الجديدة والعصرية في مختلف المجالات العلمية كالرياضيات والفلك، والمفردات الدخيلة والمعرّبة من اللغات الأخرى.

كما تُعدُّ المعاجم أكثر الوسائل التي تساعد مستعملي اللغة على الاستخدام الواسع للألفاظ والمفردات بكافة اشتقاقاتها وتقاليبها المحتملة، ذلك أنَّ معنى المفردة في المعجم ضروري لفهم ما يتبع للمفردة وتوظيفه في سياق معين، ولذلك كان التركيز على أهمية الترتيب للمفردات ضمن المعاجم اللغوية العربية على اختلاف تصنيفها وتبويبها، فقد تراوحت المعاجم وتباينت في طريقة الترتيب للمفردات بحسب أوائل الكلمات أو أواخرها، أو باعتماد كل منها منهجًا خاصًا، بمعنى أن منها ما اعتمد على الترتيب الألفبائي الهجائي،

ومنها ما اعتمد على الترتيب الصوتي، حيث قامت المعجمات لأغراض لغوية وعلمية تناولت القضايا والمسائل المختلفة في تفسير مفردات اللغة.

وقد اشتملت هيكلية البحث على مبحثين، حمل المبحث الأول عنوان: التعريف بابن فارس وكتابه، وضم مطلبين: الأول أهمية كتابه، أما المطلب الثاني فنظام ترتيب المواد وأسلوبه الخاص.

وجاء المبحث الثاني بعنوان: مفهوم التبعية والتجديد في استحضار الشواهد، وشمل مطلبين: الأول التبعية والتجديد في أمثلة الشواهد، أما المطلب الثاني فالتبعية والتجديد في مقاييس اللغة (في المنهج).

وقد انتهى البحث بخاتمة تضمّنت أهم النتائج التي توصّل إليها، فضلًا عن قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

المبحث الأول

التعريف بابن فارس وكتابه

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت 395هـ) عالم لغوي ومعجمي بارز من علماء القرن الرابع الهجري.

اشتهر بتأليف كتاب مقاييس اللغة، وأسهم إسهامًا كبيرًا في دراسة أصول اللغة العربية ومعاني ألفاظها.

المطلب الأول

أهميته كاتبه

يُعدُّ كتاب (مقاييس اللغة) لابن فارس عملاً متفرداً في تاريخ الدرس اللغوي عند العرب، لأنه اختار منهجاً متميزاً قد سار عليه في التصنيف وعرض المسائل، وقد وصفه ياقوت الحموي بأنه "كتاب جليل لم يُصنّف مثله"[1] .

وكان قد اعتمد في معجم (مقاييس اللغة) على توضيح المعنى الأصلي المشترك في صياغة المادة وأطلق عليها (الأصول والمقاييس)، فقد جاء في مقدمة الكتاب "أنَّ للعرب مقاييس صحيحة و أصولاً تتفرّع منها فروع ، وقد ألّف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا، ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقاييس من تلك المقاييس، ولا أصل بين الأصول"[2]، حيث تغلب كلمة (مقاييس) على معجمه، لأنه كان قد أولى فكرة المقاييس أهمية، ولعلَّه قد قصد بـ (المقاييس) "الاشتقاق الأكبر الذي يرجع مفردات كل مادة إلى معنى أو معان تشترك فيها هذه المفردات"[3].

ومن ناحية أقسام الكتاب، فقد وقع الكتاب في ستة أجزاء أراد له صاحبه أن يكون أكثر من معجم يسرد مواد اللغة ويفسّرها كما دأب عليه من سبقه في العمل المعجمي "فقد طرح فيه نظرية مبتكرة تقوم على فكرة التأصيل اللغوي، وهي فكرة أُولع بها وافتنَّ في تطبيقها سواء على الثلاثي من الكلمات أو ما زاد على ثلاثة منها" [4].

وقد غلبت طريقة ابن فارس في معجمه في اتباع الترتيب الهجائي الذي استعمله ابن دريد مع فرق بسيط مع اختصاره نظام الأبنية فجعلها ثلاثة فقط ، فقد جاء معجمه في عدد من الأبواب "باب خاص بالمضاعف والمطابق ويقصد به المكرّر والتضعيف، مجموعة من الأبواب لما جاء على ثلاثة أحرف

---

[1] معجم الأدباء ، ياقوت الحموي، ص ١/٥٣٦.
[2] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/١.
[3] أحمد بن فارس، حياته شعره آثاره، هلال ناجي، ص ٤٥.
[4] المقاييس، ابن فارس، ص ١/٣٩.

وهو مبدوء بالحرف المخصص له الباب، وكذلك ، فقد رتّبت الألفاظ حسب الحرف الأول والثاني والثالث، باب لما أكثر من ثلاثة أحرف وأوله الحرف المخصص له الكتاب"[5] .

فقد أطلق ابن فارس عنوان (المقاييس في اللغة)، وذكر هذه التسمية في كتاب الصاحبي في فقه اللغة ، وقد يظن أنَّ معجم مقاييس اللغة "هو كتاب في الاشتقاق كما ذهب لهذا بعض الباحثين، كمحقق الكتاب، والحق أنَّ مقاييس اللغة وما صنعه ابن فارس فيه يُعد درساً دلالياً بالإضافة إلى جانبه الاشتقاقي، يسعى فيه إلى ربط الألفاظ المتقاربة المعاني ضمن الجذر اللغوي الواحد، مع الترسّل في أصل الدلالة، وأثرها بالفروع، وما يتعلق بقضايا الفكرة اللغوية الدلالية"[6] .

وقد غلب على تشكيله في المعجم أنه يحرص على إظهار المعنى الأصلي، "فهو يرمي من خلال كتابه إلى كشف الستار عن المعنى الأصلي المشترك في جميع صيغ المادة ، وسمّى هذه المعاني الأصول والمقاييس"[7]

كما أنَّ الكتاب يظهر أنه قائم على فكرتين اثنتين، "أمّا الأولى فهي فكرة الأصول والمقاييس أو رد جميع كلمات المادة إلى أصل أو أصول مشتركة، وهذا ينطق على الثنائي والثلاثي، وأمّا الفكرة الثانية فهي فكرة النحت ، وذلك فيما زاد على ثلاثة، وإن كانت الفكرة الأولى هي المسيطرة في الكتاب، ولذلك سُمي الكتاب (المقاييس في اللغة)"[8] .

وفيما يخص ترتيب المعجم، فقد قسّم ابن فارس مواد اللغة إلى كتب، "تبدأ بكتاب الهمزة وتنتهي بكتاب الياء، وقسّم كل كتاب إلى ثلاثة أقسام : باب الثنائي المضاعف والمطابق، وأبواب الثلاثي الأصول من المواد، وباب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف"[9].

وكان قد غلب على طريقة ترتيبه أنه قد لجأ في الأبواب إلى ترتيبه بشكل خاص، بحيث لا يبدأ بعد الحرف الأول إلا بالذي يليه، متأثراً بذلك بالطريقة التي نجدها عند الخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك في أبواب الثنائي المضاعف كما يظهر في الكتاب.

كما يغلب على توصيف معجم (مقاييس اللغة) أن ابن فارس قد أكثر من الشواهد، لأنَّ الاستشهاد هو ضرب من الاحتجاج اللغوي ، حيث إنَّ اللغوي يأتي الشاهد ليكون حجة على وجود ما يحتج له في اللغة، "وقد اعتمد علماء اللغة فيما اعتمدوا من شواهد الشعر مصدراً أساسياً للاحتجاج والاستشهاد على صحة ما ينقلونه من كلام العرب، وذلك لما يتمتع به هذا الجنس الأدبي من أهمية تبرز في كونه أصلاً من أصول الثقافة العربية"[10]، وقد تناول الكتاب حياة ابن فارس وعرض آراءه في الاشتقاق والنحت والتوثيق اللغوي، وكذلك ما ظهر في الترتيب المعجمي وكشف وعرض وجهة ابن فارس في نشأة اللغة وتطورها.

المطلب الثاني

نظام ترتيب المواد وأسلوبه الخاص

لقد سلك ابن فارس طريقة خاصة في ترتيب مواد معجمه وتوزيعه، ومن خلال اتباعه طريقة متميزة بين مؤلفي المجمعات، فهو لم يرتب المفردات على أوائل الحروف وتقليباتها "كما فعل مثل ابن دريد في جمهرته ، ولا على أساس أواخر الكلمات كما ابتدع الجوهري في الصحاح، وابن منظور والفيروز آبادي

---

(5) ابن فارس وأثره في الدراسات اللغوية، عبد الرحمن خربوش، ص ٤٥.
(6) نظرية ابن فارس بين الأصل والوصل والنقل معجم مقاييس اللغة أنموذجاً، بثينة عرار، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٣، ص ١١.
(7) المعجم العربي نشأته وتطوره، حسين نصار، دار مصر للطباعة، ط٢، د. ت، ص ٤٣٥.
(8) نظرية ابن فارس بين الأصل والوصل والنقل، بثينة عرار، ص ١٢.
(9) نظرية ابن فارس بين الأصل والوصل والنقل، بثينة عرار، ص ١٢.
(10) ابن فارس وجهوده اللغوية في معالجة الشواهد الشعرية، ترفه العوني، المجلة الدولية للنشر، عدد ٢٤، ٢٠٢١، ص ٢٣٢.

في معجمهما، ولم يصنفهما على أساس الحروف فقط، كما صنع الزمخشري في أساس البلاغة، والفيومي في المصباح المنير، ولكنه سلك طريقاً خاصاً، لم يقطن إليه أحد من العلماء ولا نبّه عليه"[11] .

أي أنَّ ابن فارس بقي في ترتيب مواد معجمه على الترتيب الألفبائي للحروف، وجعله الأساس في تقسيم أبواب معجمه، فقد غلب على معجمه أنه قد أخذ سمة المعجم الهجائي، "فالمعجم عند ابن فارس يندرج تحت مدرسة المعاجم الهجائية من حيث النظام الخارجي ، أما من حيث النظام الداخلي، فقد أبقى على نظام الأبنية، فقسّم كل حرف من حروف الهجاء اعتماداً عليه، ولكنه اختصر الأبنية في الثنائي والثلاثي"[12]

وقد عرض في البناء الثنائي لكل حرف، ووضع فيه المضاعف والمُطابق ، أمّا المضاعف فهو ما كان ثانيها وثالثها متشابه مثل: أبَّ وأثَّ.. فهو ثنائي شكلاً ثلاثي معنى، وأما المطابق فهو ما كان مكرر التضعيف مثل: تعتع، تهته، وفي البناء الثلاثي عرض للأصول، ولم يفرّق بين معتل أو سالم، كما نجد تناولاً لأبنية أخرى، وكان قد ختم فيها ما زاد على ثلاثة أحرف أصول، فأدخل فيه الرباعي والخماسي"[13] .

وكان قد استهل ابن فارس كل مادة بذكر معناها أو معانيها الأصول ، ثم تناول صيغ كل واحدة من هذه المعاني ، وذلك بشكل منفصل عن صيغ المعاني الأخرى، "ولم يتعرض للمعاني الأصول فيما زاد على ثلاثة أحرف أصول، وإنما أخضعه لتصوّر آخر، لم يعلن عنه في مقدمته، وإنما أشار إليه في باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله باء، كاشفاً عن أنَّ أغلب هذا القسم من الكلمات، إما منحوت نحتاً، أو موضوع وضعاً، وأنَّ للعرب في نحت الرباعي والخماسي مذهباً في القياس، يستنبطه النظر الدقيق"[14] .

أي أنه قد عمد خلال ترتيب مواد معجمه إلى تناول النحت بأشكاله، "وذلك أنَّ أكثر ما تراه منه منحوت، ومعنى النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بحظ، والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم حَيْعَل الرجل ، إذا قال حَيَّ على"[15].

لذلك يمكن تفسير نظامه الخاص في ترتيب معجمه أنه قد اتبع نظاماً دقيقاً في إيراد المواد على أوائل الحروف:

" ١-فهو قد قسّم مواد اللغة أولاً إلى كتب، تبدأ بكتاب الهمزة وتنتهي بكتاب الياء.

٢- ثم قسّم كل كتاب إلى أبواب أولها باب الثنائي المضاعف والمطابق، وثانيها أبواب الثلاثي الأصول من المواد، وثالثها باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية.

٣- والأمر الدقيق في هذا التقسيم أنَّ كل قسم من القسمين الأولين قد التزم فيه ترتيب خاص، هو ألا يبدأ بعد الحرف الأول إلا بالذي يليه، ولذا جاء باب المضاعف في كتاب الهمزة، وباب الثلاثي مما أوله همزة وباء مرتباً ترتيباً طبيعياً على نسق حروف الهجاء.. "[16]

كما نلاحظ أنه أكمل ترتيب مواده بنفس الترتيب، "وفي أبواب الثلاثي من الثاء، لا يبدأ بالثاء والهمزة وما يثلثهما ثم يعقب بالثاء والباء وما يثلثهما، بل يدع ذلك إلى أواخر الأبواب، فيبدأ بالثاء والجيم، وما يثلثهما إلى أن تنتهي الحروف، ثم يرجع إلى الأبواب التي تركها، ونجد أيضاً أنَّ الحرف الثالث يُراعى فيه

---

(11) الاشتقاق في مقاييس اللغة لابن فارس، أحمد قدور، مجلة بحوث، جامعة حلب، عدد ٣٦، ١٩٩٩، ص ٦٨.
(12) المعجم العربي، نشأته وتطوره، حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٥٦، ص ٢/٤٣٥.
(13) الاشتقاق في مقاييس اللغة ، أحمد قدور، ص ٧٠.
(14) المعجم العربي، حسين نصار، ص ٨٥
(15) مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٣٢٨-٣٢٩/ ١.
(16) ترتيب مقاييس اللغة لابن فارس، عبد السلام هارون، د. ت، ص ٢٦.

الترتيب ، ففي باب التاء واللام وما يثلثهما يكون هذا الترتيب (ثلم، ثلب، ثلث..) "[17]، وهذا كله ما أسهم في إعطاء شكل الترتيب الخارجي في معجم مقاييس اللغة.

وقد غلب على نظام التوزيع الخارجي في مقاييس اللغة التأرجح بين الزيادة والوضع، ومن ذلك ما جاء في وضع المفردات التي وضعت وضعاً في باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله تاء "فأمَّا التَّرَبُوت من الإبل، وهو الذَّلول، فلو قال قائل إنّه من التاء والراء والباء، كأنّه يخضَع حتَّى يَلصَق بالتُّراب كان مذهباً"[18]

وكان ابن فارس قد انتهج في التوزيع الخارجي بما يسهم في عرض المنحوتات بطريقة منظمة، حيث خصص ملحقاً لكل ما جاء في باب (النحت)، وكان قد ذيّله بحرف من حروف المعجم "فكان النحت والمنحوتات موضوع معجم مقاييس كله في جميع حروفه، وهذا يعني حسب مقاربته إنه جزء لا يتجزّأ من العربية ومن رصيدها ومن معجمها"[19]

وقد غلب التوزيع الداخلي أيضاً لمواد المعجم في مقاييس اللغة، حيث يُقصد بالتوزيع الداخلي "الطريقة التي سار عليها المؤلف في ترتيب مشتقات الأصل الواحد، ونحاول ومن خلال مادة (بَيَنَ) أن نوضّح منهج المؤلف في توزيع المواد، منطلقين من الأسس التي تبنّاها الدكتور عبد الكريم مجاهد في موازنته"[20]

مما يعني أنَّ الكشف عن نظام التوزيع الداخلي في معجم مقاييس اللغة ما ينطوي على عدد من الجوانب التي تكشف البناء (الجانب الصوتي، الجانب الصوفي، الجانب الدلالي، جوانب أخرى)، فمن خلال تناوله للجانب الصوتي والتي يُقصد بها "الطريقة التي اتبعها المصنف في بيان الكيفية التي يجب أن تنطق بها الأصول العربية، والفروع المشتقة منها، والناظر في معجم المقاييس يتبين للوهلة الأولى أنَّ ابن فارس قد التزم طريقة الشكل، أي الضبط بالحركات الثلاث في ضبط المداخل"[21] .

وقد عُرف أنه يميل إلى الاختصار وعدم الإطالة وكان يعتني بالعبارات المجازية، **"وهو ينبّه عليها مثلما فعل في مادة (ذوق) قال "الذال والواو والقاف أصلٌ واحد، وهو اختبار الشيء من جِهَةِ تَطَعُّمٍ، ثم يشتق منه مجازاً فيقال: ذُقْت المأكولَ أذُوقه ذَوْقاً. وذُقْت ما عند فلانٍ: اختبرتُه"[22].**

كما نجد أنه يشير إلى طريقة اللغويين في بناء مواد معجمه، إلا أنه لم يكتف ببيان معاني الكلمات وشرحها، بل تطلّع إلى إظهار "الأصل المشترك أو المعنى المشترك في جميع صيغ الجذر المادة اللغوية، وسمّى هذه المعاني الأصول أو المقاييس"[23] .

ومن بيان طريقته في الجمع والترتيب أنه قد اتجه في ترتيب المواد إلى الاستناد إلى مبدأ الجمع، "كان ابن فارس أكثر تحديدا ووضوحاً، حيث حدد مصادره التي اعتمد عليها في خمسة كتب وضعها في مقدمة المعجم بأنها مشتهرة عالية تحوي أكثر اللغة وهذه الكتب هي : كتاب العين للخليل بن أحمد، كتاب مصنّف الغريب لأبي عبيد القاسم بن سلام، وكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت وكتاب جمهرة اللغة لابن دريد ، وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام"[24]

---

[17] ترتيب مقاييس اللغة لابن فارس، عبد السلام هارون، ص ٢٦.
[18] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/٣٦٥.
[19] النظرية الثلاثية في أصول ألفاظ العربية عند ابن فارس، عبد الله جفال، الأردن، ٢٠٠١، ص ٨٥٥.
[20] التوزيع الخارجي والداخلي للمادة المعجمية (مقاييس اللغة)، بكر خورشيد، جامعة الموصل، د. ت، ص ١٨٩-١٩٠.
[21] التوزيع الخارجي والداخلي للمادة المعجمية ، بكر خورشيد، ص ١٩٠.
[22] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٢/٣٦٤.
[23] المعجمات العربية، محمد الرديني، دار الهدى، ط٢، الجزائر، ٢٠٠٦، ص ٧٤.
[24] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/٣.

وبذلك اتخذ أسلوبه في ترتيب مواد المعجم محاولة واضحة للربط بين المعاني والدلالات الجزئية للكلمات بمعنى عام يجمعها، وهي بذلك توجيه من أنَّ هناك حاجة للاشتقاق في اللغة العربية ، لأنَّ الاشتقاق من أكثر الوسائل اللغوية التي تظهر العناية بالجذر ومترادفاته.

المبحث الثاني

مفهوم التبعية والتجديد في استحضار الشواهد

التبعية في استحضار الشواهد عند ابن فارس هي اعتماده على النصوص الموثوقة من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب الفصحاء لتأييد آرائه اللغوية وإثبات دلالات الألفاظ.

المطلب الأول

التبعية والتجديد في أمثلة الشواهد

إنَّ ما قدّمه ابن فارس في مقاييس اللغة لا يختلف عن علماء عصره الذين درسوا موضوعات فقه اللغة، ولاسيما ما جاء عند ابن دريد وابن حني، "بعد أن أصبحت فكرة صناعة كتاب المقاييس كاملة عند ابن فارس، بدأ بالنظر في مؤلفات العلماء الذين سبقوه وعاصروه فأخذ منهم ما أراد أن يأخذه من طريقة أو أسلوب أو نظام أو ألفاظ أو غير ذلك"[25]

إذ تظهر ملامح التبعية في شواهد ابن فارس من خلال ترتيبها ومعالجتها وفقاً لطريقة السابقين من العلماء، "لقد تعددت الطرق التي اتبعها ابن فارس في توثيق شواهده ولاسيما الشعرية ، فتارة كان يوثق البيت بنسبته إلى قائله، وتعددت كذلك طرق النسبة إلى قائل البيت، إما بذكر اسمه أو لقبه أو كنيته أو إلى أبيه، وأحياناً كان ابن فارس يذكر الشاهد الشعري مجهول النسبة دون توثيق أو عزو"[26]

ويمكن تتبع نواحي التبعية والتجديد في شواهد ابن فارس من خلال عرضه للجذور اللغوية ، كما أنَّ تناوله لطريقة العلماء في الإتيان بالشرح ثم يقوم بالاستشهاد بشاهد شعري، "وفي هذه الطريقة يشرح معنى الكلمة ثم يؤكد المعنى بشاهد شعري، أو يذكر عدة معان لكلمات تندرج تحت مادة واحدة ثم الاستدلال على أحد هذه المعاني بشاهد شعري، وتارة يذكر عدة معاني للمفردة الواحدة ويدلّل بشاهد شعري على أغلب المعاني المذكورة، وقد يأتي بمعنى واحد للمفردة ويستدل عليه بشاهد شعري ثم ينتقل إلى مباشرة لمادة أخرى"[27] .

وهو بذلك لا يقدّم في طريقة عرض شواهده من هذه الناحية ما هو مغاير، ومن ذلك ما يورده في شرحه لمادة (رَسَمَ)، فقد جاء عنده في أنَّ لمعنى كلمة الرسم ما يدلُّ على اقتضاء الأثر لشيء ما، ويورد في ظل ذلك شاهداً للشاعر ذي الرمة "الرسم: أثر الشيء، وترسّمت الدار: نظرت إلى رسومها ، قال ذو الرمة[28]:

"أأن ترسّمتَ من خرقاءَ منزل ماءُ الصبابةِ من عينيكَ مسجومُ"

تظهر ملامح التبعية في عرضه (المادة اللغوية) وشرحها ثم تفسير معانيها بشاهد من الشعر ويتبعه شاهد من القرآن الكريم، ومن ذلك ما جاء في مادة (برَّ) في معجم مقاييس اللغة "برَّ: الباء والراء في المضاعف أربعة أصول: الصدق، وحكايةُ صَوتٍ، وخِلافُ البَحْرِ، ونبتٌ، فأمّا الصِّدق فقولهم: صدَق فلانٌ

---

[25] التخطيط المنهجي عند ابن فارس في صناعة (مقاييس اللغة) ، محمد الجبوري، جامعة ديالي، العراق ، ٢٠١٩، ص ٧١.

[26] ابن فارس وجهوده اللغوية في معالجة الشواهد الشعرية ، ترفه العوفي ، جامعة شقراء، كلية العلوم والدراسات الإنسانية ، السعودية، ٢٠٢١، ص ٢٣١.

[27] ابن فارس وجهوده اللغوية في معالجة الشواهد الشعرية، ترفه العوفي، ص 231.

[28] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/٢٧٧.

وبَرَّ، وبَرَّتْ يمينُه صدَقت، وأَبَرَّها أمضاها على الصِّدق. وتقول: بَرَّ الله حَجَّك وأبَرَّهُ، وحِجَّةٌ مَبْرُورة، أي: قُبِلَتْ قَبولَ العملِ الصَّادق"[29]

حيث يلجأ في ظل ذلك إلى تفسير معنى (البر) كما جاء في قول أحد الشعراء ويتبعه بشاهد من النص القرآني" قال[30]:

"لَا هُمَّ لولا أنَّ بَكراً دُونَكا يَبَرُّكَ النّاسُ ويَفْجُرُونَكا"

ومنه قوله تعالى: **{لَيْسَ اَلْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ اَلْمَشْرِقِ وَاَلْمَغْرِبِ}**، (سورة البقرة، ١٧٧)"

وقد نجده يستدل في عرض المادة اللغوية شواهد متعددة من الشعر والنص القرآني، وهو في ذلك يصدر عن تبعية التأليف في عرض معنى المادة اللغوية، ومن ذلك تفسيره لمادة (بَرَقَ)، "برق: الباء والراء والقاف أصلانِ. تتفرع الفروع منهما: أحدهما لمعانُ الشيء؛ والآخر اجتماع السَّوادِ والبياضِ في الشيء. وما بعْدَ ذلك فكلُّه مجازٌ ومحمولٌ على هذين الأصلين"[31].

وقد سار على طريقة علماء المعاجم في تفسيره لمادة (برق) ، فجاء عنه ما رآه في قول الخليل والأصفهاني، فيعرض لما جاء عن الخليل في ذلك "فقال الخليل: البرق وَمِيضُ السَّحاب، يقال بَرَقَ السَّحَابُ بَرْقاً وبَريقاً. قال: وأبْرَقَ أيضاً لغة... قال أبو على الأصفهاني: يقال أبْرَقَتِ السَّماءُ على بلادِ كذا. وتقول أبْرَقْتُ إذا أصابتكَ السَّماء. وأَبْرَقْتُ ببلدِ كَذَا، أي: أُمطرْتُ. **قال الخليل: [إذا] شَدَّدَ مُوعِدٌ بالوَعيد، قيل أَبْرق وأَرْعَد. قال**[32]**:**

أَبْرِقْ وأَوْعِدْ يا يَزيدُ فمَا وَعِيدُك لي بِضائرْ"

المعنى من ذلك أنه بعد أن يقوم بشرح المادة اللغوية يأتي إلى ذكر من تقاطعت لديهم المعاني المشروحة ذاتها للمادة ويعرض في ظل ذلك للشواهد التي استند إليها هؤلاء الذين سار على نهجهم في التقديم للمادة اللغوية ، ويعرض في ذلك لورود المادة اللغوية (برق) في قوله تعالى بما يتضافر مع المعنى المشروح لها، "{فَإِذا بَرِقَ الْبَصَرُ} (سورة القيامة، الآية: ٧) فأمَّا مَنْ قرأ: «بَرَقَ الْبَصَرُ» فإنّه يقول: تراه يَلْمَع مِنْ شدَّة شُخوصه تراه لا يطيق. قال[33]:

لَمَّا أتاني ابنُ عُمَيْرٍ راغباً أعطيته عَيْسَاءَ منها فبَرَقْ"

وقد نجد مظاهر التبعية في إقرار ابن فارس الإهمال لجذر لغوي كما أهمل العلماء، ومن ذلك ما فسّره في إهمال (ص م ج)، يقول في ذلك: "الصاد والميم والجيم ليس شيء ، على أنهم يقولون: الصمج: القناديل، الواحدة صمجة، وينشدون: والنجم مثل الصمج الروميات"[34] .

يرى ابن فارس أنَّ الجذر اللغوي مهملاً، وتمثّل في ذلك لما جاء عن الخليل في تفسير الإهمال "يقول الخليل: الصمج القناديل، واحدتها بالهاء"[35]، وقد جاء إهمالها في المهرة "والصمج: القناديل واحدها صمجة"[36].

ومن ذلك أيضاً ما يظهر في تفسيره للمادة اللغوية (دجل) ، فقد جاء في مقاييس اللغة أنَّ (دجل) "الدال والجيم واللام أصلٌ واحد منقاسٌ، يدلُّ على التغطية والسَّتْر. قال أهلُ اللّغة: الدَّجْل: تمويهُ الشَّيء، وسُمّى الكذّابُ دجّالا"[37]

---

[29] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/١٧٧.
[30] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/١٧٧.
[31] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/٢٢١.
[32] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٢٢١-٢٢٢ /١.
[33] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/٢٢٤.
[34] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٢/٧٧.
[35] العين، الخليل، ص ٦/٤٧.
[36] جمهرة اللغة، ابن دريد، ص ١/٤٧٩.

وقد تناول ابن فارس في ظل ذلك لما جاء عن ابن دريد "قال ابنُ دريد: كلُّ شيء غطّيته فقد دجَّلتَه. وسُمِّيت دِجلةُ لأنَّها تغطِّي الأرض بالجمع الكثير، ويقال رِفْقَةٌ دَجَّالة، إذا غَطَّت الأرض بزَحْمَتها **قال: دَجّالة من أعظَم الرِّفاقِ"[38]، وكذلك استشهد بما جاء عن الخليل في ذلك "وفى كتاب الخليل: الدّجال: الكذَّاب، وإنَّما دَجَلُه كِذبه؛ لأنّه يدجِّل الحقَّ بالباطل"[39]** .

وهذا ما يؤكد أنَّ طريقة ابن فارس في شرح المواد اللغوية "لا تختلف عما سار عليها العلماء ولاسيما ابن دريد في الجمهرة، فهو سار على نهجه وأخذ عنه الكثير من الألفاظ ودلالتها وكذا اللغات التي حشرها ابن دريد في الجمهرة"[40]، لأنَّ ابن فارس يوضّح تقليده للآخرين من خلال ذكر أصول المواد اللغوية معززاً ذلك بالشواهد ويقوم بعرض آراء العلماء لبيان دلالات المواد اللغوية .

ومن ذلك أيضاً ما يظهر في تناوله للألفاظ الاشتقاقية المنحوتة كما في مادة (دخرص، دخمس)، "دَخْرَصَ، مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال من المشتق المنحوت، دَخْرَصَ فلانٌ الأمرَ، إذا بيَّنَه. وإنه لَـدِخْرِصٌ، أى عالمٌ.. و (دخمس) وهي مما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال من المشتق المنحوت، (الدَّخْمَسَةَ)، وهي كالخِبّ والخِدَاع، وهى منحوتةٌ من كلمتين: من دَخس ودَمَس"[41].

ومن مظاهر التجديد في عرض الشواهد أنه يعرض للمادة اللغوية دون استناد واضح إلى آراء العلماء، فيكتفي برأيه في عرض المادة، ومن ذلك التناول ما جاء في عرضه لمادة (عثم) "عثَمَ: العين والثاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على غِلَظ الشَّيء، قالوا: العَيْثوم: الضَّخْم الشَّديد من كلِّ شيء. وقالوا: وتُسَمَّى الفِيلَة العَيثوم. قال ويصف ناقة[42]:

"وقد أَسِيرُ أمامَ الحيِّ تحملُنى والفَصْلتين كِنازُ اللّحم عيثوم"

أي ضخمة شديدة، ويُقال للجمل الضَّخم عَيثوم، والعَثَمْثم من الإبل: الطويل في ضِخَم"

المطلب الثاني

التبعية والتجديد في مقاييس اللغة (في المنهج)

إنَّ المنهج الذي اتبعه ابن فارس له ترتيبه ونظامه الخاص، ولا سيما أنه قد بني معجمه على فكرة الأصل والفرع، "فقد أدار عليها علاج المواد، وقدّم الأصول أو الأصل التي أخذت منها معاني المشتقات، ثم شرح هذه الأصول بما فسّره من صيغ"[43]، وقد أشار صراحة إلى منهجه هذا فيما قدمه في بداية المعجم "وقد صدّرنا كل فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله ، حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل، ويكون المجيب عما يسأل عنه مجيباً عن الباب المبسوط بأوجز لفظ وأقربه"[44] .

المعنى من ذلك أنَّ منهجه يقوم على التبعية في عرض مشتقات المادة ، إلا أنَّ التجديد يظهر في البحث عن الجذور المهملة التي خالف فيها العلماء في طريقة إهمالها ، فجاء مقلداً ومجدداً في مواضع متعددة .

ومن اتباعه طريقة عرض الأصل والفرع بما شاع في تصنيف علماء المعاجم ما جاء في عرضه لمادة (عجف)، فقد جاء في مقاييس اللغة "عجف: العين والجيم والفاء أصلانِ صحيحان، أحدهما يدلُّ على

---

(37) مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٢/٣٢٩.
(38) مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٣٢٩-٣٣٠ /١.
(39) مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/٣٣٠.
(40) التخطيط المنهجي، محمد الجبوري، ص ٦٩.
(41) مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٢/٣٣٩.
(42) مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٤/٢٢٩.
(43) المعجم العربي، حسين نصار، ص ٢/٤٣٨.
(44) مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ١/٣.

هُزال، والآخَر على حَبْس النفس وصَبْرِها على الشَّيء أو عنه، فالأوّل العَجَف، وهو الهُزَال وذَهاب السِّمَن، والذّكر أعجف والأنثى عَجْفاء، والجمع عِجافٌ، من الذُّكْران والإناث. والفعل عَجِفَ يَعْجَف وليس في كلام العَرَب أفعَلُ مجموعاً على فِعال غيرُ هذه الكلمة... وحَكَى الكسائيُّ: شَفَتَانِ عَجفاوان، أي: لطيفتان. قال أبو عُبيد: يقال عَجُفَ إذا هُزل، والقياس عَجِف؛ لأنَّ ما كان على أفعل وفعلاء فماضيه فَعِل، نحو عَرِج يعرَج... وحكى الأصمعيُّ في الأعجم: عَجُم... قال ابنُ أبى عائذ[45] :

"تراحُ يداه بمحشورةٍ خَوَاظِي القِداح عجافِ النِّصال"

وقد نجد ما يغلب على رد المشتقات إلى أصولها، ومن ذلك على سبيل المثال (جمر) "الجيم والميم والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التجمُّع. فالجمر جمر النَّار معروف، الواحد جمرة. والجمّارُ جمّار النخل وجَامُورُه أيضاً، وهى شَحْمَةُ النَّخْلة. ويقال جَمَّرَ فلانٌ جيشَه إذا حَبَسَهم في الغَزْوِ ولم يُقْفِلْهُم إلى بلادهم، وحَافِرٌ مُجْمَرٌ وَقَاحٌ صُلْبٌ مجتمع. والجَمَرَات الثلاثُ اللَّوَاتي بمكّة يُرْمَيْنَ من ذلك أيضاً، لتَجَمُّع ما هناك من الحصى، وأمّا جمرات العرب فقال قوم: إذا كان في القَبِيل ثلاثمائةِ فارسٍ فهي جَمْرَةٌ. وقال قوم: كلُّ قبيلٍ انضمُّوا وحاربوا غيرَهُم ولم يُحالفوا سواهم فهُمْ جمْرة... ويقال: جَمَّرَتِ المرأةُ شَعْرَها، إذا جمعَتْهُ وعَقَدَتْهُ"[46]

وهذه الطريقة في رد المشتق إلى أصوله ما ينتهجه علماء المعاجم في تصنيف ما يتعلق بالأصل والفرع، وما يغلب على منهجه أنه قد ناقش عدداً من الجذور اللغوية وكان قد خالف إهمالها ما نجده عند علماء اللغة المعاجم، ومن ذلك ما جاء في إهمال الجذر اللغوي (خ وخ) ، فقد جاء عنه "خوخ: الخاء والواو والخاء ليس بشيء. وفيه الخَوْخُ، وما أُراه عربيّاً"[47]

فقد جاء عن ابن فارس في إهمال هذا الجذر ليس بشيء، ثم عقب على ذلك فعلى إهماله له كونه ليس عربياً ، ولم يذكر له من الاستعمالات إلا كلمة واحدة وهي الخوخ.

وما يظهر في تجديد ابن فارس في المنهج أنه قد عُني بالجانب الاشتقاقي وكذلك الصرفي والتعبيري، "فقد ظهرت عناية ابن فارس في الجانب التعبيري من خلال تقديم الحقيقة على المجاز وتقديم الحسي على العقلي وتقديم العام على الخاص والجانب البياني والأسلوبي ، والذي يتحدد بالمحيط اللغوي الذي تستعمل فيه اللفظة أو التعبير أو التركيب استعمالاً عاماً أو خاصاً"[48]

ومن عناية ابن فارس التجديدية ما يغلب على منهجه المتبع في معجم مقاييس اللغة، ومن ذلك ما يعرض له في تقاليب (فرّ) "الفاء والراء أصول ثلاثة: فالأوّل الانكشاف وما يقاربُهُ من الكَشْف عن الشَّيء، والثاني جنسٌ من الحيوان، والثالث دالٌّ على خِفّة وطَيْش، فالأوّل قولهم: فَرّ عن أسنانه، وافتَرَّ الإنسان، إذا تبسَّمَ. قال:

يفترُّ مِنْك عن الواضحاتِ إذْ غيرُك القَنِح الأثْعَلُ

ويقولون في الأمثال: هو الجوادُ عينُه فُرارُه، أي يغنيك مَنظرُه من مَخْبَره"[49]

الخاتمة:

في ختام هذا البحث الموسوم بـ (**شواهد ابن فارس في مقاييس اللغة**) توصلت إلى أبرز النتائج أهمها:

١. يُعَدّ ما قدّمه ابن فارس في «معجم مقاييس اللغة» نوعًا من التبسيط المنهجي في عرض الألفاظ واشتقاقاتها، وربطها بالمعاني المناسبة لأصولها اللغوية.

---

[45] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٤/٢٣٦.
[46] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٤٧٧-٤٧٨ /١.
[47] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٢/٢٢٧.
[48] التخطيط المنهجي ، محمد الجبوري، ص ٧٠.
[49] مقاييس اللغة، ابن فارس، ص ٤٣٨ - ٤٣٩ /٤.

٢. تتجلّى نزعة التجديد عند ابن فارس في طريقة تقديمه للشواهد اللغوية، ولا سيما في أسلوبه القائم على الاعتراض والمناقشة ودحض الآراء، بما يغاير كثيرًا مناهج العرض والمناقشة لدى غيره من العلماء.
٣. كما تظهر لدى ابن فارس سمة التبعية العلمية من خلال اقتفائه أثر العلماء السابقين في تناول الشواهد اللغوية وتحليلها ومناقشتها، مع احتفاظه بقدر من الاستقلالية في الرأي.
٤. تتنوّع طرائق ابن فارس في عرض المواد اللغوية، بما يعكس أسلوبه القائم على الموازنة بين الآراء واختيار ما يراه راجحًا، دون الجزم القاطع في بعض المسائل الخلافية.
٥. ويُعَدّ ما قدّمه ابن فارس إضافةً مهمّةً إلى المعاجم العربية؛ إذ أظهر في تبويب معجمه وتنظيم مواده منهجًا خاصًا يتسم بالدقة والترتيب، من خلال بيان أصول الكلمات واشتقاقاتها، والتمييز بين المستعمل والمهمل منها، والاستشهاد بكلام العرب، فضلًا عن توضيح دلالات النص القرآني وشرحها شرحًا وافيًا.

المصادر والمراجع:

1. ابن فارس وأثره في الدراسات اللغوية، عبد الرحمن خربوش.
2. ابن فارس وجهوده اللغوية في معالجة الشواهد الشعرية، ترفه العوفي، جامعة شقراء، كلية العلوم والدراسات الإنسانية ، السعودية، ٢٠٢١م.
3. أحمد بن فارس، حياته شعره آثاره، هلال ناجي(د.ت).
4. الاشتقاق في مقاييس اللغة لابن فارس، أحمد قدور، مجلة بحوث، جامعة حلب، عدد ٣٦، ١٩٩٩م.
5. أهمية المعاجم في حفظ اللغة وتطويرها، الحسين بشوظ، منظمة المجتمع العربي، ٢٠١٧م.
6. التخطيط المنهجي عند ابن فارس في صناعة (مقاييس اللغة)، محمد الجبوري، جامعة ديالي، العراق، ٢٠١٩م.
7. ترتيب مقاييس اللغة لابن فارس، عبد السلام هارون، (د. ت).
8. التوزيع الخارجي والداخلي للمادة المعجمية (مقاييس اللغة)، بكر خورشيد، جامعة الموصل، (د. ت).
9. جمهرة اللغة، ابن دريد.
10. خطة الأصول الدلالية في معجم مقاييس اللغة لابن فارس، الطاهر نعيجة، جامعة ٨ ماي، ٢٠١٩م.
11. صناعة المعجم الحديث، أحمد عمر، ط١، القاهرة، ١٩٩٨م.
12. علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، ط٣، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م.
13. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار مكتبة الهلال(د. ت) .
14. غريب اللغة، ابن الأنباري، دار الفردوس، ١٩٨٩م.
15. مظاهر التقليد والتجديد في المعاجم العربية الحديثة - معجم مجاني الطلاب نموذجاً، يخلف فادية، مجلة (لغة، كلام)، مجلة اللغة والتواصل، الجزائر، عدد ٤، ٢٠٢١م.
16. المعاجم العربية بدايتها وتطورها، إميل يعقوب، دار العلم للملايين- بيروت، ١٩٨٥م.
17. المعاجم العربية، عزة غراب، مكتبة نانسي، مصر، (د. ت).
18. معجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار الغرب الإسلامي- بيروت، 19932م.
19. المعجم العربي، نشأته وتطوره، حسين نصار، مكتبة مصر، ١٩٥٦م.
20. المعجمات العربية، محمد الرديني، دار الهدى، ط٢، الجزائر، ٢٠٠٦م.
21. المعجمية، مقدمة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها، محمد الحمزاوي، مركز النشر الجامعي، تونس، ٢٠٠٤م.
22. المقاييس، ابن فارس.
23. مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، حلمي خليل ، ط١، بيروت، ١٩٩٧م.
24. مناهج التأليف المعجمي عند العرب، عبد الكريم مجاهد، معاجم المعاني والمفردات ، دار الثقافة، عمان، ٢٠١٠م.
25. نشأة المعاجم العربية وتطورها، ديزيزه سقال، دار الصداقة العربية، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م.

26. نظرية ابن فارس بين الأصل والوصل والنقل معجم مقاييس اللغة أنموذجا، بثينة عرار، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٣م.
27. نظرية ابن فارس بين الأصل والوصل والنقل، بثينة عرار.
28. النظرية الثلاثية في أصول ألفاظ العربية عند ابن فارس، عبد الله جفال، الأردن، ٢٠٠١م.

Footnotes:

1. Ibn Fāris and His Impact on Linguistic Studies, ʿAbd al-Raḥmān Kharbūsh.
2. Ibn Fāris and His Linguistic Efforts in the Treatment of Poetic Evidence, Tarfah Al-ʿAwfī, Shaqra University, College of Science and Humanities, Saudi Arabia, 2021.
3. Aḥmad ibn Fāris: His Life, Poetry, and Works, Hilāl Nājī (n.d.(.
4. Derivation in Maqāyīs al-Lughah by Ibn Fāris, Aḥmad Qaddūr, Buhūth Journal, University of Aleppo, No. 36, 1999.
5. The Importance of Dictionaries in Preserving and Developing Language, Al-Ḥusayn Bushūẓ, Arab Community Organization, 2017.
6. Methodological Planning in Ibn Fāris's Compilation of Maqāyīs al-Lughah, Muḥammad Al-Jubūrī, University of Diyala, Iraq, 2019.
7. The Arrangement of Maqāyīs al-Lughah by Ibn Fāris, ʿAbd al-Salām Hārūn (n.d.(.
8. The External and Internal Distribution of Lexical Material in Maqāyīs al-Lughah, Bakr Khurshīd, University of Mosul (n.d.(.
9. Jamharat al-Lughah, Ibn Durayd.
10. The Plan of Semantic Roots in Ibn Fāris's Maqāyīs al-Lughah, Al-Ṭāhir Naʿījah, University of 8 May 1945, 2019.
11. The Making of the Modern Dictionary, Aḥmad Mukhtār ʿUmar, 1st ed., Cairo, 1998.
12. Linguistics and Lexicography, ʿAlī Al-Qāsimī, Librairie du Liban Publishers, 3rd ed., Beirut, Lebanon, 2004.
13. Kitāb al-ʿAyn, Al-Khalīl ibn Aḥmad Al-Farāhīdī, Dār Maktabat al-Hilāl (n.d.(.
14. Gharīb al-Lughah, Ibn al-Anbārī, Dār al-Firdaws, 1989.
15. Manifestations of Tradition and Renewal in Modern Arabic Dictionaries: The Free Students Dictionary as a Model, Yakhlaf Fādiyah, Lughah Kalām: Journal of Language and Communication, Algeria, No. 4, 2021.
16. Arabic Dictionaries: Their Beginnings and Development, Émile Yaacoub, Dār al-ʿIlm lil-Malāyīn, Beirut, 1985.
17. Arabic Dictionaries, ʿIzzah Ghurāb, Nancy Library, Egypt (n.d.(.
18. Muʿjam al-Udabāʾ (Dictionary of Men of Letters), Yāqūt al-Ḥamawī, Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut, 1993.
19. The Arabic Dictionary: Its Origin and Development, Ḥusayn Naṣṣār, Maktabat Miṣr, 1956.

20. Arabic Lexicons, Muḥammad Al-Rudaynī, Dār al-Hudā, 2nd ed., Algeria, 2006.
21. Lexicography: A Theoretical and Applied Introduction to Its Terminology and Concepts, Muḥammad Al-Ḥamzāwī, University Publishing Center, Tunisia, 2004.
22. Al-Maqāyīs (Maqāyīs al-Lughah), Ibn Fāris.
23. Introduction to the Study of the Arabic Lexicographical Heritage, Ḥilmī Khalīl, 1st ed., Beirut, 1997.
24. Methods of Lexicographical Compilation among the Arabs: Dictionaries of Meanings and Vocabulary, ʿAbd al-Karīm Mujāhid, Dār al-Thaqāfah, Amman, 2010.
25. The Emergence and Development of Arabic Dictionaries, Désirée Saqqāl, Dār al-Ṣadāqah al-ʿArabiyyah, 1st ed., Beirut, Lebanon, 1995.
26. Ibn Fāris's Theory of Origin, Connection, and Transfer: Maqāyīs al-Lughah as a Model, Buthaynah ʿArrār, An-Najah National University, Graduate Studies Faculty, 2013.
27. Ibn Fāris's Theory of Origin, Connection, and Transfer, Buthaynah ʿArrār.
28. The Triadic Theory of the Origins of Arabic Words According to Ibn Fāris, ʿAbdullāh Jaffāl, Jordan, 2001.